

مقطع قصير | إلى مشاهير مواقع التواصل .. لا تكسروا هذا السياج

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وفي التنصيص على الحياة ايها الاخوة دليل على مركبة هذا الخلق في الاسلام. وقد جاء في حديث لكنه لا يصح ان في كل دينا ان لكل دين خلقا. وان خلق الاسلام الحباء. ولكن من تأمل في نصوص الشريعة وجد عرق - 00:00:01

شأن هذا الخلق لانه الحامل على فعل الفضائل. والحامل على ترك الرذائل. انظر ما الذي يحمل بعض عصاة المسلمين على المجاهرة بمعاصيهم. الا ماذا؟ الا قلة الحياة. لا من الرجال ولا من النساء. وبالذات المرأة - 00:00:21

لا قيمة لها ولا وزن بلا حباء. الحياة هو عطر الحياة. فاذا ذهب هذا العطر فلا تسأل عن الذي يخرج ولها سبحان الله لما اهبط الله ادم واما حواء الى الارض جاء اليه - 00:00:41

قبل ان يهبط ما الحيلة التي تحايل بها هذا العدو على ابوبينا حاول ان يكشف منها ما يستحيى من كشفه. وهو العورة. العورة. ثم لما اهبطهما الله عز وجل نبئهم الله عز وجل على استمرار هذه المكيدة في هذا العدو العظيم. فقال يا بني ادم خطاب لكل بني ادم مسلمين وكافرين - 00:01:01

يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان. كما لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ما الذي فعل؟ ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهم. الاية ولها تجد اليوم يعني من قديم الشيطان لكن اقصد الان مع تيسير وسائل التواصل باليدي الناس الان - 00:01:31

صار هناك تفتن عظيم ورهيب في التحلل من هذا الخلق. بصور شتى وصار من اعظم الاشياء التي يروج لها الشيطان او يسوق بها الشيطان بضاعته هي تسويق هذه المنكرات التي نزع منها الحياة - 00:02:01

نزع منها الحياة تكشيف المرأة او للرجل باشياء كثيرة باشياء كثيرة في مقابل هذا انظر ماذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه كل امتى معافي الا المجاهرين - 00:02:21

هؤلاء لا حباء عندهم. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم صورة المجاهرة فقال وان من المجاهرة ان عمل الرجل عملا بالليل فيبيت يستره الله. ما رضي بستر الله. ايش يسو؟ ثم يصبح - 00:02:41

يكشف ستر الله عليه. نسأل الله العافية والسلامة. يصبح يقول انا فعلت وانا كذا وانا كذا وانا كذا. والعياذ بالله هذا لا يعافي. الا ان يتدار باركه الله برحمته. ومن ذلك ما يفعله بعض الناس الان في السناب في تويتر في فيسبوك وغيرها من مواقع التواصل - 00:03:01

فيكتفي بفجوره على نفسه. ولا يكتفي بفعل المنكر على نفسه. ماذا يصنع؟ يصور ويوثق وينشر وليت هذا المنكر يبقى بينه وبين نفسه فقط لا. فان كان من المشاهير يا ويله من الله الا مثل ذلك الله برحمته - 00:03:21

لان هذا من؟ من يروج ويشيع الفاحشة في الذين امنوا. وقد قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم يعني مؤلم. في الدنيا والآخرة ثم قال الله شوفوا ختم الاية - 00:03:41

وعيد عظيم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ايش ايش دلالة هذا الوعيد؟ دلالته انك ترى بعض المشاهير من هؤلاء الفجرة الذين يسوقون لفجورهم عبر حساباتهم او حتى عبر القنوات تجد - 00:04:01

يبيتلى ويعذب داخليا عذابا اليما ونفسيا. وي تعرض لنكبات داخلية لكن الناس لا يرون هذا الوجه المظلم من حياته. انما يرون الوجه

ايش؟ الذي هو يحسنه امامهم. في ظهر لهم بانه المبسوط والسعيد - 00:04:21

سرور وهو معذب. والله يعلم وانتم لا تعلمون. او يكون الامر له معنى اخر والعلم عند الله ان مآل هذا الى يوم سيري فيه الناس عبرة. والله تعالى لا يعجل عباده بالعقوبة. يمهلهم ولكنه لا يهملهم - 00:04:41

ولهذا تجد هؤلاء قد يستدرجون شيئاً فشيئاً يمنحون فرصة للتوبة وثانية وثالثة او رابعة حتى اذا سقطوا لم يقوموا. ولو ان الانسان ايها الاخوة لقي الله بالاف الذنوب بينه وبين الله - 00:05:01

فانه على رجا عافية. لم يجاهر والذنب يلسعه ويحاف تغابله نفسه. هذا على وجه خير. لكن الخطورة ما هي؟ حينما ينزع ثوب الحياة. من الرجل او المرأة. ويزداد الخطر حينما ينشر فجوره. او قلة حياء - 00:05:21

على هذه الوسائل. والويل ان كان من اصحاب مئات الالاف او الملايين الذين في لحظة واحدة يرونها. ثم هؤلاء المئات الالاف والملايين ينقلونه الى اضعاف الضعاف. ونحن لا نتحدث عن شخص بعينه. ولا ننقط من رحمة الله. لكن هذه نصوص خطيرة جدا - 00:05:41

والعبث بالاعراض او التسويق للفواحش والمعاصي ائمه عظيم. وجرمه كبير وعاقبته سيئة جداً سيئة كل هذا الذي قاد اليه قوله هنا عليه الصلوة والسلام والحياة شعبة من الایمان. والحياة شعبة - 00:06:01

من الایمان حينما خصه النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر ما خصه الا لمكانته. الا لمكانته ولعظيم لعظمي منزلته من الدين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلكنا جميعاً واياكم في سلك عباده المؤمنين - 00:06:21

وان لا ينزع من قلوبنا حياء. اللهم انا نسألك يا حي يا قيوم حياء يقودنا الى طاعتك. ويعننا من معصيتك يا ذا الجلال والاكرام اللهم اهدا فیمن هدیت وتولنا فیمن تولیت. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. وارفع - 00:06:41

عن امة محمد صلى الله عليه وسلم انك يا ربنا سميع مجيب الدعاء - 00:07:01